



كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَخَذَ) الهمزة والحاء والذال أصلٌ واحدٌ تتفرعُ منه فروعٌ متقاربةٌ في المعنى. [أما] أَخَذَ فَلأَصْلُ حَوْرُ الشَّيْءِ وَجَبِيهُ وَجَمَعَهُ. تَقُولُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ أَخْذَهُ أَخْذًا. قَالَ الخليل: هُوَ خِلافُ العطاءِ، وَهُوَ التَّنَاوُلُ. قَالَ: وَالأَخْذَةُ رُفِيَةٌ تَأْخُذُ العَيْنَ وَخَوَّهَا. وَالْمَوْخَذُ: الرَّجُلُ الَّذِي تُوَخِّدُهُ المَرْأَةُ عَن رَأْيِهِ وَتُوَخِّدُهُ عَنِ التَّسَاءِ، كَأَنَّهُ حَيْسَ عَنْهُنَّ. وَالإِخَاذَةُ - وَأَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ الإِخَاذُ بِعَبْرِ هَاءٍ - : مَجْمَعُ المَاءِ شَبِيهُ بِالْعَدِيرِ. قَالَ الخليل: لِأَنَّ الإِنْسَانَ يَأْخُذُهُ لِنَفْسِهِ. وَجَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى إِخَاذًا، لِأَخْذِهِ مِنْ مَاءٍ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَعَبْرَهُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ يَصِفُ مَطْرًا:

فَاضَ فِيهِ مِثْلُ العُهُونِ مِنْ ... الرُّوضِ وَمَا ضَنَّ بِالِإِخَاذِ عُذْرُ

وَجَمَعَ الإِخَاذِ أَخْذًا. قَالَ الأَخْطَلُ:

فَطَلَّ مُرْتَبًا وَالأَخْذُ قَدْ حَمِيَتْ ... وَطَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأَخْذِ مَثْمُودٌ

وَقَالَ مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ: " مَا شَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ الإِخَاذَ، تَكْفِي الإِخَاذَةَ الرَّكْبَ وَتَكْفِي

الإِخَاذَةَ الرَّكْبَيْنِ

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com,
Web: www.almrkz.org www.al-msjid-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 ++محمول: +972523623683،
بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjid-alaqsa.com www.a-q-s-a.com